ضمير

به هاء غير المصدر **الثانية** ان يبنى منه اسم مفعول تام وذلك كضرب
فانك تقول زيد مضروب بعمرو فيختص به غير المصدر ومغموز بيوم نحو هو مفعي وب
فيكون تاما وحكمه ان ينصب المفعول به كضربت زيدا وتوليت الكتب (الا) ...
الفاعل كضرب زيد وتولى الكتب **الثالث** اللازم وله اثنا عشرة علامة
منها ان لا يتصل به هاء ضمير غير المصدر وان لا يبنى منه اسم مفعول تام وذلك كخرج
فانك لا يقال زيد مخروجه عمرو ولا هو مخروج وانما يقال المخروج خرج به عمرو وهو
مخروج به او اليه **و**ان يدل على سجية وهي ما ليس حركة جسم من وصف ملازم نحو
جبن وشجع او على عرض وهو ما ليس حركة جسم من وصف غير ثابت كمرض وكسل ونهم
اذا شبع او على نظافة كنظف وطهر او على دنس نحو نجس وقذر او على مطاوعة
فاعله لفاعل فعل متعد لواحد نحو كسرته فانكسر ومددته فامتد بخلاف ما يتعدى
فعله لاثنين نحو الواحد كعلمته الحساب فتعلمه او يكون موازنا لافعلل كاقشعر
واشمأز او لما الحق به وهو افوعل كاكوهد الفرخ اذا ارتعد او لافعنلل كاحرنجم
او لما الحق به وهو افعنلل بزيادة احدى اللامين كاقعنسس الجمل اذا ابى ان ينقاد
وافعنلى كاحرنبى الديك اذا انتفش **و**حكم اللازم ان يتعدى بالجار كعجبت منه ومررت
به وغضبت عليه وقد يحذف وينصب المجرور وذلك كقوله:

اذا قيل اي الناس شر قبيلة ، اشارت كليب بالاكف الاصابع

اي الى كليب وقد يحذف وينصب المجرور وهو ثلاثة اقسام سماعي جائز في الكلام
نحو نصحته ونصحت له وشكرته وشكرت له ... نحو ... وسماعي خاص
بالشعر كقوله: لدن بهز الكف يعسل متنه ، فيه كما عسل الطريق الثعلب
وقوله: ابيت حب العراق الدهر اطعمه ، والحب ياكله في القرية السوس
اي في الطريق وعلى حب العراق **و**قياسي وذلك في ان وان وكي نحو شهد الله انه لا اله
الا هو ونحو اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم ونحو كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم اي بانه

ومن

ومن ان جاءكم ولكيلا وذلك ان قدرت كي مصدرية واهمل النحويون ... كي
واشترط ابن مالك ... امن اللبس ومنع الحذف في نحو رغبت في ان
او عن ان تفعل لاشكال المراد بعد الحذف **و**يشكل عليه قوله تعالى وترغبون
ان تنكحوهن بحذف الجار مع ان المفسرين اختلفوا في المراد
فصل ... بعض المفاعيل الاصالة في التقديم على بعض اما لكونه مبتدا في الاصل او فاعلا في المعنى
او مسرحا لفظا وتقديرا والاخر مقيدا لفظا او تقديرا او ذلك كزيد في اعطيت زيدا
فانه فاعل واعطيت زيدا درهما واخترت زيدا القوم او من القوم **و**قد يجب الاصل كما اذا
خيف اللبس كاعطيت زيدا عمرا او كان الثاني محصورا كما اعطيت زيدا الا درهما
او ظاهرا والاول ضمير نحو انا اعطيناك الكوثر **و**قد يمتنع كما اذا اتصل الاول بضمير
الثاني كاعطيت المال مالكه او كان محصورا كما اعطيت الدرهم الا زيدا او مضمرا
والثاني ظاهرا كالدرهم اعطيته زيدا **فصل** ويجوز حذف المفعول
لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل نحو ما ودعك ربك وما قلى ونحو الا تذكرة
لمن يخشى وكالايجاز نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا **و**اما معنوي كاحتقاره في نحو
كتب الله لاغلبن انا ورسلي اي الكافرين او لاستهجانه كقول عائشة رضي الله
عنها ما رايت منه ولا راى مني اي العورة **و**قد يمتنع حذفه كما اذا كان محصورا نحو
انما ضربت زيدا او جوابا كضربت زيدا جوابا لمن قال من ضربت **فصل**
وقد يحذف ناصبه ان علم كقولك القرطاس لمن سدد سهما ولمن تاهب لسفر
مكة ولمن قال من اضرب شر الناس باضمار تصيب وتريد واضرب **و**قد يجب ذلك كما
في باب الاشتغال كزيدا ضربته وفي النداء نحو يا عبد الله وفي المثل نحو الكلاب
على البقر اي ارسل وفيما اجري مجرى الامثال نحو انتهوا خيرا لكم اي وائتوا خيرا
وفي التحذير باياك واخواتها نحو اياك والاسد اي اياك باعد واحذر الاسد
وفي التحذير بغيرها بشرط عطف او تكرار نحو راسك والسيف اي باعد واحذر ونحو